Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحين رشفت ، عن شفتيك ، ماء التوت
أقبل عندها يشرب
وشاركنا وسادتنا ، وقهوتنا
وحين ذهبت لم يذهب !

ان النجم يشارك العاشقين حياتهما ، ويبقى بعد لحظات الهوى دون أن يرحل .. فهو ذكرى للحب الحزين المغترب .. ومشاركته فى الحب نوع من رعاية الطبيعة وحنانها على العاشقين .. ان النجم هنا « مندوب » من الطبيعة لتأكيد هذه العاطفة وتأييدها وحمايتها من متاعب الأيام .

والملاحظة الثالثة والأخيرة هى أن محمود درويش يلتفت كثيرا الى « العيون » .. انها تلعب دورا كبيرا فى قصائده العاطفية ، وهو يتوقف أمامها كثيرا ، ويخاطبها ويستمع اليها ويستوحى منها قطرات من العاطفة المخلصة العميقة النقية . ففى قصيدته « عاشق من فلسطين » يقول :

خذينى تحت عينيك ..

وفى نفس القصيدة يقول عن حبيبته :

فلسطينية العينين والوشم

وفى « قصائد عن حب قديم » يقول :

وفى عينيك ياقمرى القديم
يشدنى أصلى
الى اغفاءة زرقاء
تحت الشمس ... والنخل
بعيدا عن دجى المنفى
قريبا من حمى أهلى

وهكذا فالشاعر العاشق يشعر بالحرية كلما نظر الى عينى حبيبته ... لأنهما بالنسبة له وطن وطمأنينة وعش جميل يختبىء فيه عصفور قلبه من عواصف الأيام وأحزان الزمان .